فقال الله تعالى في حقهم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم
خاشعون وذكر مصيرهم فقال تعالى اولئك هم الوارثون
الذين هم يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال من ترك
صلاة حتى مضى وقتها ثم قضاها عذب في النار حقبا والحقب
ثمانون سنة من سنة القيمة كقوله تعالى ان يوم القيمة
كالف سنة مما تعدون يعني ترك الصلوة الى وقت القضا ثم
لو عاقب الله به يكون جزاؤه هكذا ولكن الله تعالى يستكرم
بان لا يجازي به اذا تاب عنه وكذا قال من ترك وقتا
من الصلوة فكانما ذبح نفسه بغير سكين ومن ترك وقتين
فكانما قتل سبعين نبيا ومن ترك ثلث اوقات فكانما هدم
الكعبة عشر مرات ومن ترك اربع اوقات فكانما زنى بامه
سبعين مرة في بيت الله تعالى ومن ترك خمس اوقات بال الشيطان
في اذنه وينادي الله تعالى يا عاصي تركت فرضي واشتغلت في المعاصي
فليس مني وانا برئ منهم وهم بريئون مني روي ان ابليس عليه اللعنة
كما يرى في الزمن الاول فقال له رجل يا ابا مرة كيف اصنع حتى اكون

مثلك

مثلك فقال ابليس ويحك لم تطلب مني هذا فكيف قد طلب
انت فقال الرجل انا احب ذلك فقال له ابليس ان اردت ان تكون
مثلي فتهاون بالصلاة ولا تبال بالحلف كاذبا او صادقا فقال
الرجل لقد عهدت الله ان لا ادع الصلاة ولا احلف يمينا ابدا
فقال له ابليس انا عهدت ان لا انصح لادمي قط عذرتني واخذت
النصيحة مني اعلموا ايها الناس ان ابليس كان اول المقربين
ثم امره الله بسجدة لادم فابى وصار مردودا وملعونا ابدا بعد
عبادته لربه في السماء والارض سبعة مائة الف سنة وهو
اي ادم مخلوق فكيف يكون حال من ترك امر ربه بالسجود الذي امره
تعالى في كل يوم اربعة وثلثين سجدة في الصلوة الخمس المفروضة
بيت سوف ترى اذا انجلى الغبار افرس تحتك ام حمار
قال من اعان تارك الصلوة بلقمة او شربة من ماء فكانما اعان على
قتل الانبياء اولهم ادم واخرهم محمد المصطفى صلعم ونقل عن بعض
التفاسير انه اذا كان الزوج تارك الصلاة وعلى زوجته ان تدعو
الى الصلوة فان صلى فنعم والا تطلب بيلها والا الاثم عليها ان تقبله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)